الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL
A/33/483
S/12965
12 December 1978
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البندان ٤٧ و ٥٠ من جدول الاعمال
نزع السلاح العام الكامل
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لمنغوليا لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم بيانا أصدرته حكومة الجمهورية الشعبية المنغولية مؤرخا في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن نتائج اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية للدول الأطراف في معاهدة وارسو المعقودة في موسكو في ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨.

وسأغدو ممتنا ان تفضلتم بتعميم البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، تحت البندين ٤٧ و ٥٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

ب. داشتسيرين
الممثل الدائم للجمهورية الشعبية المنغولية
لدى الأمم المتحدة

المرفـق

بيان أصدرته حكومة الجمهورية الشعبية المنغولية مؤرخ في ٤ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٨ بشأن نتائج اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للـدول الاطراف في معاهـدة وارسـو

لقد كان اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاطراف في معاهدة وارسو ، المعقود في موسكو في ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، حدثا له أهمية دولية كبيرة . اذ أنه يمثل تعبيرا جديدا وواضحا عن السياسة الخارجية المحبة للسلم التي تنتهجها بلدان المجتمع الاشتراكي وما تبذله من جهود تتسم بالاقدام والمثابرة لتكييف عملية الانفراج وضمان تمتع الشعوب بسلم وأمن دائمين .

وان حكومة الجمهورية الشعبية المنغولية ، والشعب المنغولي بأسره ، يرحبان بارتياح عميق بالنتائج التي تمخض عنها محفل موسكو الذى ضم دولا اشتراكية شقيقة ويقران بشدة تلك النتائج ، ايمانا منهما بأنها تشكل اسهاما رئيسيا في قضية تعزيز السلم وتطوير التعاون الدولي على أساس المساواة .

ذلك ان اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الأطراف في معاهدة وارسو ، الذى انعقد خلال فترة حاسمة من التطور العالمي ، قد اعتمد بالاجماع وثيقة سياسية بالغة الاهمية ، هي اعلان قدم تحليلا شاملا متعمقا للحالة الدولية الراهنة . وقد طرحت الدول الاطراف في معاهدة وارسو ، في ذلك الاعلان ، أفكارا واقعية جديدة ومبادرات رئيسية ستوفر دونما شك أساسا بناء لحل مشاكل دولية ملحة .

ويعكس الاعلان بوضوح طبيعة حب السلم التي تتسم بها السياسة الخارجية اللينينية للاشتراكية ويهدف الى حل أهم وأعجل المشاكل التي تمس مصير البشرية جمعاء . وتعتبر عامة الشعب المنغولي الاعلان بمثابة برنامج عمل دولي عريض النطاق لتطوير وتعميق عملية الانفراج ، ولانهاء سباق التسلح ولنزع السلاح ، ولدعم الكفاح الذى تخوضه الشعوب من أجل التحرر الوطني ومناهضة الامبريالية والاستعمار والعنصرية ، ولزيادة تعزيز مبادىء التعايش السلمي في العلاقات الدولية .

ولقد أكدت الدول الاطراف في معاهدة وارسو الاهمية الاساسية للوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر الاوروبي للأمن الدولي وضرورة تنفيذها تنفيذا متسقا بوصفها كلا لا يتجزأ . وأكدت هذه الدول من جديد اصرارها على توفير قوة دافعة جديدة لاعمال اتفاقات هلسنكي ، واستعدادها للدخول في اتفاقات بشأن اتخاذ تدابير وخطوات محددة لتطوير التعاون وتحقيق أمن حقيقي في القارة الاوروبية وفي جميع أنحاء العالم.

../..

ويتسم هذا الموقف المبدئي ، للدول الممثلة في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية ، بتوقيت مناسب بصفة خاصة في ضوء تصعيد الأعمال التي تقوم بها القوى الامبريالية والرجعية ، التي تنتهج أهداف العدوان والحرب والهيمنة ، مما يعقد الحالة العالمية ويلحق أضرارا جسيمة بقضية تعزيز السلم والأمن العام وتنمية التعاون الدولي .

وقد وجه زعماء البلدان الشقيقة ، انطلاقا من شعورهم بالمسؤولية العميقة عن مصير شعوبهم وشعوب البلدان الأخرى ، نداء قويا من أجل الأخذ بتدابير فعالة لانهاء سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح ، وضمان احراز تقدم مبكر في المحادثات التي تجرى بشأن هذه المسائل ، وذلك من أجل أن يكتسب السلم المزيد من الاستقرار والدوام . وثمة مبادرة سياسية هامة اتخذت تحقيقا لهذه الغاية وتمثلت في مجموعة الاقتراحات المقدمة في اعلان الدول الاطراف في معاهدة وارسو ، والتي سيؤدى الأخذ بها الى الاسهام كثيرا في تيسير التصفية الكاملة والحاسمة للقاعدة المادية للاستعدادات الحربية وسد كافة سبل سباق الاسلحة النووية . وتأتي هذه المبادرة بدافع من الرغبة المخلصة لدى البلدان الاشتراكية في تفادى تهديد الحرب النووية وتعزيز قضية نزع السلاح العام الكامل ، الذى يستجيب تماما للأماني التي تراود الشعوب منذ أمد بعيد في العيش في سلم وصداقة .

وأكدت الدول الاطراف في معاهدة وارسو ، في اعلانها ، مسيس الحاجة الى القضاء المبكر على البؤر الحالية للتوتر والحرب ، من قبيل تلك القائمة في الشرق الأوسط وشبه الجزيرة الكورية ، واستئصال شأفة بقايا الاستعمار والتمييز العنصرى .

وبيان الدول الاطراف في معاهدة وارسو بشأن طبيعة العلاقات بين البلدان الاشتراكية والدول الفتية التي نالت الاستقلال مؤخرا هو بيان له أهمية كبرى . فقد أثبتت الاشتراكية ، بالأفعال لا بالأقوال ، أنها الحليف التاريخي للبلدان والشعوب التي تكافح من أجل التحرر الوطني والاجتماعي وضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد . وكما جاء بوضوح في الاعلان ، فان السياسة الخارجية الاشتراكية براء من أى محاولة أنانية للحصول على امتيازات أو تنازلات أو مجالات نفوذ .

ويتصدى الاعلان بحسم لما تقوم به دوائر امبريالية من محاولات للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاشتراكية وغيرها من الدول ذات السيادة ، مما يمثل انتهاكا صارخا لمعايير العلاقات الدولية المعترف بها عالميا . ولا يمكن اعتبار الهجمات التي تشن على الاشتراكية الحقيقية بحجة حماية حقوق الانسان الا بمثابة محاولات لتقويض النظام الاشتراكي واضعاف ما للديمقراطية الاشتراكية من قوة جذب . وليس من شأن التدخل الصارخ في الشؤون الداخلية للدول الا أن يسمم الجو الدولي ويحول دون تنمية التعاون السلمي بين الدول . وقد أعلن المشتركون في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية اعلانا جازما بأنهم لن يسمحوا بحدوث أى تدخل خارجي في شؤونهم الداخلية .

وأعربت الدول الأطراف في معاهدة وارسو عن عزمها الذى لا يلين على العمل دائما على تعميق وتوسيع الصداقة والتعاون الشامل فيما بينها ، وعلى تكييف الجهود والتفاعل الدوليين من

أجل حل المشاكل التي تتعلق بسلم وأمن الشعوب . ويتسم تعزيز وحدة وتضامن البلدان الاشتراكية وتعميق التعاون الشامل فيما بينها بأهمية بالغة في الظروف الحالية التي تكثف فيها القوى الامبريالية والرجعية ما تقوم به من أعمال . وذلك لأن البلدان الاشتراكية ، التي تمثل العامل القيادى في العملية الثورية العالمية والقوة الرئيسية المناهضة للامبريالية ، تأتي في طليعة كفاح الشعوب من أجل نصرة مثل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وتقوم الجمهورية الشعبية المنغولية دوما ، بوصفها جزءا لا يتجزأ من مجتمع البلدان الاشتراكية ولا ينفصم عنه ، بانتهاج خط السياسة الخارجية الذى تشاطر فيه شقيقاتها من الدول بشأن جميع المسائل الأساسية المشار اليها في اعلان الدول الاطراف في معاهدة وارسو. وهي تؤيد ، تحالفا مع البلدان الاشتراكية الشقيقة ، زيادة تعزيز الانفراج الدولي وتوسيعه ليشمل جميع مناطق العالم ، بما في ذلك قارة آسيا الشاسعة ، وتدعو الى ايجاد حل دون تأخير للمشاكل الحيوية - مشاكل وقف سباق التسلح ونزع السلاح لصالح تعزيز سلم وأمن الشعوب .

وتقر حكومة الجمهورية الشعبية المنغولية وشعبها تماما الاقتراحات البناءة والواقعية التي طرحتها الدول الاطراف في معاهدة وارسو الرامية الى تعميق الانفراج الدولي ، واتخاذ تدابير حقيقية لانهاء سباق التسلح ولنزع السلاح ، وازالة خطر نشوب حرب نووية ، وخفض المواجهة العسكرية في أوروبا ، وتعزيز السلم في جميع أرجاء العالم .

وتعلن حكومة الجمهورية الشعبية المنغولية انها استرشادا منها بمقاصد ومبادئ سياستها الخارجية ، ستعتمد ، بالتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفياتي وغيره من البلدان الاشتراكية ، الى الاسهام بكل سبيل ممكن في تنفيذ الافكار والمبادرات المطروحة في اعلان الدول الأطراف في معاهدة وارسو .

- - - - -